

٢٦ تموز ١٩٦٠
٢ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٢ السنة السابعة عشرة
5720 אב 2
26.7.1960
No. 22 Vol. XVII

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الآن ١٥ اغورة) — אל-אתיחאד

طرد السفير الاسرائيلي من الارجنتين
دليل على ضغط العناصر اليمينيه

بوينس ايرس — اعلنت حكومة الارجنتين أن السفير الاسرائيلي في بلادها ، ليبي ، هو " شخصية غير مرغوب فيها " وطردته من البلاد على اعتبار أن له ضلعاً مباشراً في اختطاف الجزار النازي أيخمان ونقله الى اسرائيل .

وتقول المحافل الدمقراطية هنا ان طرد السفير الاسرائيلي دليل على ضغط العناصر اليمينية في الارجنتين على الحكومة القائمة هناك .

راؤول كاسترو يصل الى القاهرة
خروشتشوف يجدد في بيانه مع كاسترو تأييد الاتحاد السوفياتي، ٦٦ نائبا فينزويليا يؤيد كوبا

القاهرة – وصل الى القاهرة راؤول كاسترو وزير الدفاع الكوباوي بعد زيارة قام بها في الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا

وقد وصفت الزيارة بانها ودية جاءت في أعقاب معاهدة تجارية جديدة بين كوبا والجمهورية المتحدة .

وخلال زيارته للاتحاد السوفياتي صدر بيان مشترك وقعه نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي وراؤول كاسترو جاء فيه ان الاتحاد السوفياتي سيتخذ الاجراءات الضرورية لمنع التدخل العسكري الامريكي في كوبا .

وفي اقطار امريكا اللاتينية تحتدم معركة مقاومة الاستعمار الامريكي وآخر مظاهر هذه المعركة ان ٦٦ نائباً برلمانياً في فنزويلا وقعوا على بيان شجبوا فيه العدوان الامريكي على كوبا وطالبوا بوقفه وبوحدة امريكا اللاتينية لاحباطه .

حيال ضغط العمال واستعدادهم لخوض المعركة الدائرة النقابية في الهستدروت تقرر المطالبة بدفع علاوة غلاء المعيشة للعمال

نصر هام للطبقة العاملة يثبت انها بوحدتها ونضالها ترغم الزعامة المبائية على التراجع

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – حيال ضغط العمال ، الذين رفضوا التسليم بسلبهم حقهم في علاوة الغلاء ، قررت الدائرة النقابية الهستدروتية المطالبة بدفع علاوة الغلاء لكل العاملين باجرة وفقاً للاتفاقية المعقودة بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة .

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اول من أثار امام العاملين قضية المؤامرة التي تحاك لسلبهم حقهم في علاوة الغلاء ، ووفقاً لقرارات الاجتماع القطري الذي عقده الحزب .

فقد دعا العمال الى الوحدة في النضال لصد هذه المؤامرة . كما ان كتلتي الحزب الشيوعي ، في اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي الكنيست ، طلبتا بحث قضية علاوة الغلاء ومؤامرة سلبها بصورة مستعجلة وكذلك اصدرت لجنة الحزب الشيوعي المركزية نشرة وزعت على العمال في المصانع والاحياء ، ودعت فيها الى وحدة لجان العمال في هذه المعركة والى ارسال الرسائل والوفود الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت ومطالبتها بالوقوف مع العمال في معركتهم هذه .

كذلك اعلن المبام معارضته لسلب علاوة الغلاء وانظم وفد عمال الى اللجنه التنفيذيه ثم انظم بعد هذا احدوت هعبودا . ولم تستطع لجنة المباي التي تتألف من ٨ اعضاء ان تصمد امام هذا الضغط كله وخولت الدائرة النقابية ان تقرر ما تراه مناسباً .

وهكذا ظهر الاستعداد الكبير من اوساط واسعة لخوض المعركة ضد ضغط وزراء الحكومة الذين طلبوا سلفاً عدم دفع العلاوة ولهذا فان قرار الدائرة النقابيه هو نصر كبير للعمال يثبت ان مطالبة العمال المنظمة والموحدة واستعدادهم للنضال لتحقيق مطالبهم من شأنهما ان يرغما زعامة المباي في الهستدروت على تلبية المطالب العادلة .

وجاء في قرار الدائرة النقابية ان نسبة علاوة الغلاء تصل الى ٢٠٨٥ بالمئة تضاف الى الاجر الاساسي الشهري حتى ٤٠٠ ليرة .

واعلن رئيس الدائرة النقابية ان هناك ٧٠٧٤ نقطة غلاء بينما اتفاقية الغلاء تنص على ان الحد الادنى الذي يلزم دفع العلاوة هو ٧٠٨٧ نقطة اي ان هناك نقصاً قدره ثلاثة عشر جزءاً من مئة من النقطة !

وحيال هذا النقص الضئيل جداً والذي لا تتجاوز قيمته ١٠ اغورات فقط من الواجب ان نطالب بدفع العلاوة

وعاد رئيس الدائرة النقابية الى الزعم الفاسد وهو ان دفع علاوة الغلاء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

افراد المليشيا الكوباوي يحرسون انابيب النفط التي كانت تعود الى شركات النفط الامريكيه التي صادرتها الحكومة .

عبد الكريم قاسم يحذر شركة نفط العراق من الضغط على حكومته ابان المفاوضات
الشركه تخفض انتاجها بمعدل ٥ ملايين طن ابان المفاوضات مع العراق

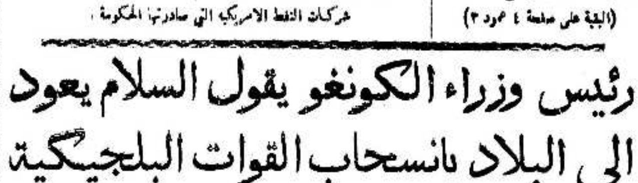
بغداد — استقبل اللواء عبد الكريم قاسم رينولد ممثل شركة نفط العراق وتباحث معه في شؤون النفط ... واذاع راديو بغداد على الأثر ان الاجتماع بحث في شؤون النفط بشكل يكفل حقوق العراق والشركة .

وقبل ذلك تأزمت العلاقات بين العراق والشركة وحذر اللواء عبد الكريم قاسم الشركة في حديث مع وكالة الانباء العراقيه من محاولة الضغط على العراق خلال المباحثات بشأن توزيع دخل النفط بين الشركة والحكومة العراقيه .

وشرح عبد الكريم قاسم تلك المحاولة فقال ان شركة نفط العراق اتخذت إجراءات لتخفيض إنتاج النفط الخام من حقول البصرة من ثمانية ملايين الى ثلاثة ملايين طن سنوياً .

وقال رئيس الوزراء العراقي ان الشركة تعهدت بموجب اتفاق عام ١٩٥٢ بانتاج ثمانية ملايين طن سنوياً على الاقل لهذا لم تنفذ هذا التعهد فالحكومة تحتفظ بحقها لاتخاذ إجراءات تكفل حقوقها وعلى الشركة ان تتحمل نتائج ذلك .

ومن المؤكد ان مباحثات عبد الكريم قاسم — رينولد تناولت هذه الامور ومن المتوقع ان تظهر النتائج قريباً .



رئيس وزراء الكونغو يقول السلام يعود الى البلاد بانسحاب القوات البلجيكية
لومومبا يقول : مشكله كاتنغا تنتهي اذا انسحب البلجيكيون ..

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – قوات الامم المتحدة اصبحت تشرف على عدد كبير من مدن الكونغو ... ولكن القوات البلجيكية لا تزال تعسكر في قواعدها القديمة في تلك البلاد ... لقد انسحبت من ليوبولدفيل وغيرها ولكنها انسحبت الى قواعدها فقط . ولذلك صرح لومومبا رئيس وزراء الكونغو اثر وصوله الى نيويورك ان السلام مرهون بجلاء القوات البلجيكية .

اجتماعات لومومبا في مقر الامم المتحدة

وكان لومومبا قد غادر بلاده الى مقر الامم المتحدة ليطلع مجلس الامن على اوضاع بلاده . واثر وصوله اجتمع بداج هامرشولد ، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، وبعد الاجتماع اعرب عن ارتياحه من مباحثاته معه .

وبصدور هذا العدد يكون لومومبا قد اجتمع باعضاء مجلس الامن وبممثلي الدول الافريقيه الاعضاء في الامم المتحدة ليشرح لهم الاوضاع في الكونغو .

في لندن

وقبل ذلك صرح لومومبا اثر وصوله الى لندن في طريقه الى نيويورك ان قرار مجلس الامن الداعي الى جلاء القوات البلجيكيه يجعل من غير الضروري في رأيه طلب المساعدة العسكريه من الاتحاد السوفياتي . ورداً على سؤال بشأن كاتنغا التي يحاول رئيس ادارتها الاقليمي شومبه فصلها عن الكونغو قال لومومبا ان كاتنغا هي جزء من الكونغو وهو لا يعتقد ان العنف ضروري لحل مشكلتها فبانسحاب القوات البلجيكيه تنتهي المشكله (اي تعود كاتنغا الى الكونغو) .

الاحتكاريون الامريكيون يحاولون صيد الكونغو

وقد صحب لومومبا في رحلته الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الشيوعيون في البلجيك يؤيدون الكونغويين

بروكسل – في بيان اصدره قبل ايام طالب الحزب الشيوعي البلجيكي بانسحاب القوات البلجيكية من الكونغو فوراً .

وشجب الحزب مناورات المستعمرين البلجيكيين وتأييدهم لحكومة كاتنغا الاقليمية وقال من الواضح الان ان اعداء الكونغويين هم اعداء العمال البلجيكيين . ودعا الحزب العمال الى الكفاح من اجل اقامة علاقات ودية ومسالمة بين الكونغو والبلجيك .

الانجازات السوفياتية الرائعة في ميادين الصناعة والزراعة والخدمات الاجتماعية تبشر بتحقيق مشروع السنوات السبع قبل موعده

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تقرر خطوات لتطوير الصناعة ... وتقر بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي صدر عن اجتماع بخارست .

موسكو – في ١٣ تموز الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي جلسة واسعة حضرها عدد من العاملين في ميدان الاقتصاد من المدراء والمهندسين والعلماء والعمال النشيطين وبحثت في تنفيذ قرارات المؤتمر الواحد والعشرين حول تطوير الصناعة والتقليات واستخدام آخر الانجازات الفنية والعلمية في الصناعة السوفياتية .

وقد افتتح الجلسة الرفيق نيكيتا خروشتشوف واستمع الحاضرون الى تقارير واقتراحات عدد من رؤساء الجمهوريات السوفياتيه ورؤساء المناطق الاقتصاديه والعاملين في الصناعه .

ودلت البيانات على ان مختلف الجمهوريات والمناطق الصناعيه تتقدم اهداف البرامج المخصصه لها وان الانجازات العظيمة في الميادين الاقتصاديه تبشر بتحقيق مشروع السنوات السبع الرائع قبل الوقت المحدد له . واكد مثلا رئيس مجلس وزراء جمهورية أوكرانيا السوفياتيه ان جمهوريته ستحقق مشروع السنوات السبع خلال ٥—٦ سنوات وستحقق البرنامج الزراعي في ٥ سنوات .

واتخذت اللجنة المركزيه قرارات تكفل سير هذا التطور الجبار في الميادين الاقتصاديه .

كذلك استمعت اللجنة المركزيه الى بيان عن اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعيه والعماليه في الاقطار الاشتراكيه ببوخارست وايدت البيان الذي صدر عن هذا الاجتماع في قرار جاء فيه ان البيان الجديد ايد نتائج مؤتمري الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين والواحد والعشرين التي كان لها اثر هائل على الوضع الدولي وخدمت السلام والاشتراكيه كما ايد مبادىء ميثاق السلام الذي اقره اجتماع الاحزاب الشيوعيه في خريف ١٩٥٧ . وقال قرار اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي ، ان إجماع الاحزاب الشيوعيه والعماليه حول قضايا الوضع الدولي يثبت من جديد اخلاص الحركة الشيوعيه للماركسيه اللينينيه واستعدادها لمواصلة توطيد تضامن المعسكر الاشتراكي وصيانته مثل بؤبؤ عينها .

عشرون مليوناً من العاملين السوفيات يعملون ساعات اقل ... ازدياد الخدمات الاجتماعية ... وارتفاع جبار في انتاج مواد الاستهلاك ... ومواد الصناعة الثقيلة ... الغاء الضرائب من الدخل يبدأ في تشرين الاول سنة ١٩٦٠

موسكو – بزيادة ٤ في المئة اتم الاتحاد السوفياتي مخططه لنصف السنة الحالية الاول وكانت نسبة الزيادة اكثر مما كان مقدراً لها لعام ١٩٦٠ في برنامج السنوات السبع .

وقياساً لعام ١٩٥٩ كانت زيادة الانتاج في الفترة ذاتها ١١٩٠٠٠٠٠ طن حديد و٢١٧٠٠٠٠٠ طن فولاذ و١٥٠٠٠٠ مليون كيلو واط في الساعة .

وفي ميدان انتاج المواد الاستهلاكيه ازداد الانتاج زيادة ملحوظة عما كان عليه في النصف السنة الاولى من عام ١٩٥٩ وكانت هذه الزيادة مثلا في النسيج ٢٤٣ مليون متر مربع وفي الاحذيه ١٩ مليون زوج .

ومن الممكن نسخ هذه الصورة الوضيئة من الازدهار الرائع في جميع الميادين ... وفي ميدان الزراعه مثلا زودت الصناعه الزراعه بـ ١٣٦٠٠٠ تراكتور و٢٤٠٠٠٠ حاصدة مما جعل من الممكن زيادة المساحة المزروعة من ١٩٦ مليون هكتار الى ٢٠٢ هكتار ..

واستمر تحسين اوضاع العاملين والخدمات الاجتماعيه لعشرين مليون عامل اصبحوا يعملون ساعات اقل والمدفوعات للمواطنين – بدل تقاعد ومنح وخدمات صحيه – ازدادت ٦٠٠ مليون روبل اي انها وصلت الى ١٢٢٠٠٠٠ مليون .

وبلغت مساحة ابنية المساكن ١٧ مليون متر مربع بزيادة ٢١ في المئه عما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي .

وتقول احصاءات الاتحاد السوفياتي التي تضمنت هذه الوقائع ان ٣٠٠ ألف شاب سيتخرجون من المعاهد الفنيه هذا العام و٤٨٠ ألف سيتخرجون من المدارس الثانويه التخصصيه .

كذلك يذكر بيان دائرة الاحصاءات ان العمل في الغاء الضرائب على دخل العمال سيبدأ العمل به في ٦٠/١٠/١

وهكذا يتقدم الاتحاد السوفياتي دون انقطاع ليخلف وراءه الولايات المتحدة وليبرهن ان الاشتراكيه هي طريق الحياة في عصرنا .

٤،٥ مليون عامل عاطلون عن العمل في امريكا

نيويورك — عدد العاطلين عن العمل في امريكا قد ازداد بنحو مليون عامل خلال الشهر الاخير وحده ، واصبح الان ٤،٥ مليون عامل — هذا ما اوردته الاحصائيات الرسمية الامريكية . وقد اعلن جون كندي ، مرشح "الدمقراطيين" للرئاسة الامريكية ان امريكا قد "دخلت حالة مشابهة للتدهور الاقتصادي الذي شهدته امريكا في سنة ١٩٥٨" .

والاحصاءات الامريكيه الرسميه دلت على ان ٩٠ الف عامل قد فصلوا مؤخراً من اعمالهم في صناعة الفولاذ التي تعمل الان بنحو ٤٢ بالمئة من طاقتها . وقد خفض اصحاب مصانع الانابيب اسعار منتجاتهم للمرة الاولى منذ الحرب العالميه الثانيه .

وكذلك خفضت اسعارها صناعة السيارات التي تعتبر مقياس النشاط الاقتصادي وصناعة آلات الغسيل والثلاجات .

ويؤخذ من الانباء انه هبطت في بورصة وول ستريت قيمة كل الاسهم باستثناء اسهم الصناعة الحربيه . وبلغت درجة الهبوط في الاسهم الصناعيه اكثر من ١٠ نقطه اي بخسارة قدرها ٦ مليارات دولار .

مطلوب ... قطر مضيف !

نيويورك — قالت صحيفة نيوزويك (٢٥-٧-٦٠) ان الولايات المتحدة تجد صعوبات كأداء لاقناع احدى دول امريكا اللاتينية ان تضيف مؤتمر وزراء خارجية الدول الامريكية لبحث العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة ، واضافت :

والصعوبة ان هذه الدول تخاف مظاهرات تأييد كوبا (في كفاحها ضد الاستعمار الامريكي) اثناء انعقاد المؤتمر .

والدولة الوحيدة التي رضيت بانها قد تقبل هي كوستاريكا حيث يسيطر احتكاريو الولايات المتحدة ..

لمحة ..

اصداء زيارة « تاريخية »

اعترفت ايران قانونياً باسرائيل بعد ان كانت قد اعترفت بها واقعياً قبل ذلك .

وانتقدت المحافل العربيه الرسميه هذه الخطوة واعلن حسونة ، الامين العام للجامعة العربيه ، ان هذا الامر سيكون موضع بحث في اجتماع وزراء خارجية الدول العربيه القادم الذي سيعقد في ٢٢ آب في لبنان .

ولكن حكام الاردن كانوا اسرع من غيرهم في «التصدي» لهذا الاعتراف والتنديد به وكان المجالي رئيس الوزراء في رأس قائمة المنددين .

وهذا المجالي بالذات هو الذي بشر العالم العربي قبل اشهر « بتاريخية » زيارة ملكه « المفدى » « المعظم » « الاعظم » لايران ... لان ايران ، الدولة المسلمه ، وقفت الى جانب العرب والشعب العربي الفلسطيني على وجه التخصيص ... وسمعت منا من اسرائيل إعرابا عن تأييدها ..

واليوم تقول ايران انها سمعت مثلها من اسرائيل لاسباب ماليه ...

ليس اعتراف ايران باسرائيل هو دليل التآمر على الحركة الوطنية العربية التحرريه بل انتساب ايران لحلف المركز (بغداد سابقا) هو ذلك الدليل.. وزيارة الحسين « الاعظم » ورئيس اركان جيشه « الاكرم » لايران كانتا لتحقيق تعاون الاردن مع حلف المركز والمساهمة في مؤامرات الاستعمار على الكفاح العربي التحرري .

مكافحة الشيوعية او العلم القذر

كتبت جريدة « الطليعة » اليابانية تشجب مؤامرات الانفصاليين الذين يؤيدون الاستعمار البريطاني في محاولته اقامة اتحاد فيدرالي في جنوب اليمن (من محميات عدن) وضمه الى مجموعة الدول البريطانية ... وقالت :

« ان اي حزب يؤيد علم مكافحة الشيوعية القذر يعزل نفسه عن الحركة الوطنية ، ان العمال اليابانيين سيحافظون على وحدتهم ويستمرون في مكافحة الاستعمار »

جاء في الانباء : سقطت حكومة تامبروني الايطاليه اثر المظاهرات الجبارة التي قامت لصد بعث الفاشية في ايطاليا . ويحاول الان فنفاني تأليف الوزارة الجديدة .

منظر احدى المظاهرات في روما ، وقد جرت على الرغم من البوليس

دردشة

التاريخ تحدث — ولو في حالات قليلة جداً — عن اناس سبقوا، بتفكيرهم، العصر الذي عاشوا فيه. وأغلب الظن ان التاريخ لن يذكر اولئك الذين تخلفوا عن عصرهم. وحتى ولو ذكر نفراً ضئيلا منهم، كمثل على العمى السياسي والاجتماعي، فلن يكون بين هذا النفر «الدكتور» الذي يرأس تحرير «يديعوت اخرنوت» روزنبلوم. فهو — ومثله — سيبقون في نظر التاريخ، نكرات.

كنت اود ان تروا هذا «الدكتور» وقد اصيب بذعر ميت وخوف قاتل.

لقد كتب افتتاحية قبل ايام بعنوان «مصير العالم سيتقرر في نوفمبر»!

ملايين في الدنيا لا يشكون لحظة واحدة، في ان مصير العالم، مصير كل قطر من اقطاره سيتقرر في نوفمبره، وليس نوفمبر الدكتور روزنبلوم، بل نوفمبر الاشتراكية الذي قرر مصير روسيا القيصرية قبل اكثر من اربعين سنة.

فنوفمبر الذي يعنيه روزنبلوم هو نوفمبر الذي تجري فيه انتخابات الرئاسة الامريكية، انه يتصور ان نوفمبر هذا «سيقرر مصير العالم» قولوا يا لطيف..

بعض السذج في بلادنا استعدوا قبل اسابيع لمشاهدة «العالم يقرر مصيره!» زلازل.. وبراكين.. وطوفان.. وغضب سماوي كبير، فجاء روزنبلوم يقرر تاريخاً محدداً فيه «يقرر العالم مصيره!»

والواقع ان روزنبلوم لو تمعن فيما كتبه هو نفسه في افتتاحيته «العبقرية»، لو اعاد قراءتها مرة واحدة فقط، لادرك ان ما قاله لا يخرج عن كونه .. هذياناً!

فماذا قال روزنبلوم في افتتاحيته:

«هناك دول كثيرة تشجب الشيوعية، وتتحفظ من سياسة الدولة السوفياتية ولكن ليس لها القوة للوقوف ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية».

ولماذا؟ ان روزنبلوم نفسه يجيب على ذلك:

«والسبب لهذا الانهيار في الجبهة الحرة في العالم هو الانهيار الذي اصاب مؤيدي تلك الجبهة الامريكيين».

وذعر روزنبلوم من هذا الانهيار يبدو واضحاً فيما كتبه اذ يقول:

«اليابان التي تكره روسيا استجابت لضغط روسيا وطردت طيارات «يو ٢» الامريكية. والنرويج وعدت روسيا بعدم تمكين الامريكيين من الطيران من بلادها في اتجاه روسيا. وانجلترا ترمز للروس بانها لن تسمح للامريكيين باستخدام قواعدهم في بريطانيا وفق ارادتهم. وتراجعت النمسا امام الروس وسمحت لخروشتشوف بشتم الغرب من على اراضيها. والحبشة تقدم الوعود للروس. وبورما تبتسم لهم. وتفتح ابوابها امام الخبراء السوفياتيين دولة الباكستان. وحتى تركيا، الحصن المعادي للسوفيات، أخذت تقول انها تريد «محادثات» مع خروشتشوف. واحياناً يبدو للانسان ان دولتين اثنتين فقط لم ينضما حتى الآن الى هؤلاء. وهتان الدولتان هما فرموزا واسرائيل؟»

ويقول روزنبلوم مذعوراً ايضاً:

«وامريكا نفسها ترتعد فرائصها كلما واجهت روسيا. والمرشح لرئاستها، كندي، وصل الى حد انه يطالب بأن تعتذر أمريكا لخروشتشوف»

وبعد كل هذا يتطلع روزنبلوم الى.. «نوفمبر الامريكي» على أمل ان يجيء رئيس امريكي «يتغلب على كل هذا الضعف!!» و«يقرر مصير العالم»!!

ألم اقل لكم ان الدكتور ... يهذي بحمى عداء الشيوعية. ما اشبهه بالغريق الذي يتعلق بقشة.

ان التطورات تسير الى امام لصالح الشعوب، والشيوعية والسلام. وعجلة التاريخ لن يوقفها «شمشون جبار»! جديد من امريكا، الا اذا كان الدكتور روزنبلوم!!

قال لوح الخشب ذات مرة الى المسمار: مالك نازل فيّ. على مهلك في عرضك.

قال المسمار: يا ربت. ماهو من كثرة الضرب على رأسي.

مبدأ منرو ... او المبدأ الذي أكل عليه الدهر وشرب ..

بقلم اميل توما

مقدمة

يكثر الاستعماريون الامريكيون الحديث عن مبدأ منرو ويعتبرونه وثيقة دولية تخولهم حق التصرف الحر في الامريكيتين وحق التدخل في شؤون دول امريكا اللاتينية ..

فما هو هذا المبدأ

وما هي قيمته الدولية؟

الظروف العالمية وثورات امريكا اللاتينية

في سنة ١٧٧٥ اندلعت الحرب بين المستعمرات البريطانيه في جزء من امريكا الشماليه وبريطانيا وانتهت تلك الحرب في سنة ١٧٨٣ بانفصال هذه المستعمرات عن بريطانيا وقيام الولايات المتحدة.

وفي سنة ١٧٨٩ اندلعت الثورة الفرنسية الكبرى وحطمت نظام الاقطاعيه الفرنسي وزعزعت اركان الاقطاع الاوروبي واشاعت في العالم روح الوطنية البرجوازيه.

وقد كان لنابليون، الذي تولى الحكم في فرنسا في عام ١٨٠٠، وحروبه المشهورة دور كبير في نقل مبادىء الثورة الفرنسيه الى انحاء عديدة من العالم، على الرغم من ان تلك الحروب كانت تهدف الى التوسع وتحقيق اغراض البرجوازيه الفرنسيه الكبيرة التي وطد نابليون سيطرتها.

وفي هذه الظروف بدأت ثورات امريكا اللاتينيه التحرريه. في سنة ١٨٠١ ثار الزنوج في جزيرة هايتي وانتصروا على جنود نابليون سنة ١٨٠٣.

وفي ١٨١٠ قاد ميراند المحارب الوطني الفنزويليين في ثورتهم على الاسبانيين واعلن المؤتمر الوطني الذي عقد في ١٨١١، بعد النصر، استقلال البلاد.

وفي العقد ذاته والعقد الذي تلاه ثارت شعوب امريكا اللاتينيه وبقيادة ابطال التحرر الوطني امثال بوليفار وسان مرتين حققت استقلالها الواحده بعد الاخرى.

وما ان جاء عام ١٨٢٥ حتى كانت اكثر اقطار امريكا اللاتينيه قد خلعت عنها النير الاسباني والبرتغالي والفرنسي... وظلت بعض الجزر والاقاليم الضيقه تحت السيطرة البريطانيه.

الرده الاقطاعية الملكية والاستعمار الانجلو — امريكي

ولكن خلال العقد الثاني من القرن التاسع عشر هزم التحالف الاوروبي فرنسا نابليون ... وفي اعقاب ذلك عقدت دول التحالف - الامبراطوريه النمساويه وروسيا القيصريه وروسيا الملكيه وبريطانيا - واكثرها ملكيه اقطاعيه مؤتمراً لها في فينا سنة ١٨١٥ حاولت فيه ان تعيد عجلة التاريخ الى وراء وتنظم اوروبا مثلما كانت قبل الثورة الفرنسية الكبرى ...

لقد وحد نابليون ايطاليا والمانيا واطاح بعدد كبير من تيجان الولايات الالمانيه والايطاليه ... فجاء مؤتمر فينا ليعيد هذه التيجان الى رؤوس اصحابها وليمزق اوصال ايطاليا والمانيا فتعود الفوضى الاقطاعيه الى سابق عهدها.

لقد كان مؤتمر فينا تجسيداً للردة الرجعيه في ذلك العهد. ونتج عنه حلف مقدس قام بين روسيا القيصريه والنمسا الامبراطورية وبروسيا الملكيه وضع نصب عينيه الوقوف في وجه الثورة ومنع اي تغيير سياسي في اوروبا والعالم.

مبدأ منرو

وفي عام ١٨٢٢ تحقيقاً لاغراض الحلف المقدس عرض الملك الفرنسي (الذي أعيد للعرش الفرنسي بعد هزيمة نابليون) على اسبانيا المساعدة في كبت شعوب امريكا اللاتينيه الثائره ومنع تحررها.

ورداً على محاولة اسبانيا اعادة احتلال مستعمراتها في امريكا اللاتينيه، ولمنع فرنسا من احتلال امريكا اللاتينيه اصدر جيمس منرو رئيس الولايات المتحدة آنذاك بياناً الى الكونغرس عام ١٨٢٣، عرف فيما بعد بمبدأ منرو، اعلنت فيه الولايات المتحدة انها تعتبر اي محاوله لتطبيق نظام الكبت (الاوروبي) في النصف الغربي من العالم (اي الامريكيتين) تهديداً لسلامها وامنها. كذلك اعلنت الولايات المتحدة انها لن تتدخل في الشؤون الاوروبيه ولكن على اوروبا ان لا تقوم باي عمل معادي لاستقلال الاقطار الامريكيه.

وايدت بريطانيا، مبدأ منرو على الرغم من انها كانت من اركان مؤتمر فينا، لانها رأت في الجمهورية اللاتينيه الجديدة سوقاً لتجارتها ... والتاريخ يروي ان بريطانيا كانت تقاوم الاحتلال الاسباني لامريكا اللاتينيه منذ البدايه لانه كان يعرقل تجارتها مع تلك القارة ويحول دون اطماعها ... بل ان بريطانيا ايدت بالرجال والسلاح، جزءا وراء مقاصدها، ثوره بوليفار الوطنية، التي حررت عدداً من الاقاليم اللاتينيه فخلدت احداها - بوليفيا - اسم بطلها بوليفار.

في تلك الاوضاع التاريخيه كان

هناك بعض التبرير لمبدأ منرو على اعتبار انه استهدف آنذاك منع تدخل المستعمرين الاوروبيين في القارة الامريكية.

ولكن سرعان ما استخدمت الولايات المتحدة مبدأ منرو لتحقيق اغراضها الاستعماريه واقامة حكمها المنفرد في امريكا الوسطى والجنوبيه.

وقد كان هذا الامر نتيجة تطور الصناعه في الولايات المتحدة ونشوء شركات برجوازيه ضخمة نزلت الى الميدان العالمي تفتش عن مصادر مواد الخام والاسواق للسيطرة عليها ووجدت ان جنوبي امريكا هو افضل الميادين واقربها.

ومثل بريطانيا وفرنسا اللتان سبقتاها استخدمت الولايات المتحدة العنف لتحقيق اغراضها الاستعماريه.

يقول هيز ومون في كتابهما التاريخ المعاصر:

«ولكن حكومة الولايات المتحدة وجدت انها هي نفسها استعماريه، فنتيجة الحرب مع المكسيك (١٨٤٦-١٨٤٨) ضمت الى الولايات المتحدة كاليفورنيا ونيفادا وأوتا وأريزونا ونيومكسيكو. وفي ١٨٩٨ انتزعت جزر الفلبين وبورتو ريكا وكوبا من اسبانيا وضمت الاقليمين الاولين اليها وجعلت الثالث (كوبا) تحت نظام الحمايه ... وفي ١٩٠٣ احتلت منطقة قناة بناما ... وبعد ذلك سيطرت (وان لم تحتل) على نيكاراغوى وهايتي وسانتو دومنيغو وفي الواقع ان المنطقة كلها حول بحر الكرايبي اصبح على حد تعبير الاوروبيين منطقة نفوذ للولايات المتحدة، منطقة تمارس فيها الولايات المتحدة الاشراف العام».(١)

ويروي المؤرخان في كتابهما «تاريخ العالم» كيف تطور مبدأ منرو الى مبدأ تستخدمه الولايات المتحدة للسيطرة على اقطار امريكا اللاتينيه فيذكران ان الرئيس الامريكي تيودور روزفلت اعلن عام ١٩٠٣ «ان من حق الولايات المتحدة ان تمارس سلطة بوليسيه في جمهوريات امريكا اللاتينيه الفاترة»(٢) ويقولان:

«والواقع ان الولايات المتحدة في مناسبات عديدة بعد ذلك ارسلت قواتها المسلحه لاعادة النظام (كذا) في كوبا ونيكراغوى وهايتي وجمهوريات صغيرة في منطقة الكرايبي او لاحقت ثائراً في المكسيك. لقد كسبت الولايات المتحدة السيطرة الماليه على عدد من هذه الجمهوريات. ومع ان هذه الجمهوريات لم تلحق بالولايات المتحدة الا انها كانت تعتمد عليها كأنها محميات.»(٣)

وهكذا فحتى المؤرخين الامريكيين، مؤرخي الكتب المدرسيه البرجوازيين، يعترفون ان مبدأ منرو استخدم منذ البدايه لتحقيق اغراض الولايات المتحدة الاستعماريه ...

وخلال القرن وربع القرن الذي مرّ على هذا المبدأ حولت الولايات المتحدة اقطار امريكا اللاتينيه الى مزرعة خصوصيه ونهبت بترولها وثرواتها المعدنيه والنباتيه.

وبعد الحرب العالميه الاولى ١٩١٤-١٩١٨ حين جلس المستعمرون يصيغون معاهدات «السلام» اي يقسمون المستعمرات الالمانيه والممتلكات التركيه ومناطق النفوذ طلبت الولايات المتحدة من زميلاتها الدول الاستعماريه بريطانيا وفرنسا الاعتراف بمبدأ منرو فاعترفتا ومعها الدول الحليفه آنذاك بوضع الولايات المتحدة الخاص في امريكا اللاتينيه اي بمبدأ منرو ..

ولكن اذا كانت الدول الاستعماريه انذاك قد تبادلت الاعتراف بينها حول مناطق النفوذ فالشعوب لم تعترف بمناطق النفوذ او «حقوق» المستعمرين وشنت حروبها الثوريه من اجل التحرر في كل مكان. وفي امريكا اللاتينيه ايضا.

وقد كان لها في الاتحاد السوفياتي الذي قام في اعقاب ثورة أكتوبر الكبرى احسن العضد واشد السند.

الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي والشعوب لا تعترف بمبدأ منرو

واذا كانت شعوب امريكا اللاتينيه قد ثارت مرات عديدة للتخلص من نير الولايات المتحدة واخفقت في الماضي ... فالتغيرات الجوهريه في توازن القوى في العالم ورجحان كفة المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي ونمو قوى الدول المتحررة قد فتحا الباب الموصود امام تلك الشعوب ونسفا مبدأ منرو البالي حتى لم يعد من الممكن ان تتصرف الولايات المتحدة في امريكا اللاتينيه وكأنها صاحب مزرعة اقطاعيه.

صحيح ان الولايات المتحدة استطاعت، على الرغم من كل شيء، القضاء على النظام الديمقراطي في غواتيمالا قبل ست سنوات ولكن الاوضاع تغيرت منذ ذلك الوقت ايضاً واصبح تفوق المعسكر الاشتراكي العسكري وتضامن الشعوب الاسيويه والافريقيه المعادي للاستعمار ونمو اثر الدول المتحررة في الميدان الدولي عوامل تحول دون تجبر الاستعمار في اي بقعة في العالم.

والاستعمار لم يعد عاجزاً عن تحقيق اغراضه في اسيا وافريقيا فحسب بل هو عاجز عن تحقيق اغراضه في امريكا اللاتينيه ايضاً.

وهذا ما تبرهنه ثورة كوبا الوطنيه التي اجلت الديكتاتور «الامريكي» باتيستا واقامت نظاماً ينتهج سبيل معاداة الاستعمار والتطور الاقتصادي والسياسي المستقل.

وهذا ما تبرهنه الهبات الشعبيه في اقطار امريكا اللاتينيه وتحدي شعوبها للاستعمار الامريكي ومطالبتها بجلائه اقتصاديا وسياسياً.

وبوضوح تام اعرب الاتحاد السوفياتي عن عدم اعترافه بمبدأ منرو او بالاحرى بحق الولايات المتحدة في التدخل في امريكا اللاتينيه والسيطرة على مقدراتها وتطورها واعلن عن لسان رئيس وزرائه خروشتشوف، «اذا اعتدى مستعمرو الولايات المتحدة على الشعب الكوباوي الذي يدافع عن استقلاله الوطني فسنؤيد الشعب الكوباوي».

وفي بيان اذاعته وكالة تاس جسمت الحكومة السوفياتيه موقف المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة والشعوب عامة حين وصفت مبدأ منرو بالمبدأ الذي أكل الدهر عليه وشرب وقالت:

«في ١٨٩٥ قال أولني وزير الخارجيه في الولايات المتحدة آنذاك:

«في الوقت الحاضر تمارس الولايات المتحدة فعلا حقوق السيادة على هذه القارة (امريكا بما فيها امريكا اللاتينيه) وقرارها هو القانون حيث تجد من الضروري ان تتدخل» ...

وبعد ان عرضت الحكومه السوفياتيه في بيان تاس حقيقة مبدأ منرو الاستعماري وكيف تستخدم الولايات المتحدة اقطار امريكا اللاتينيه نفسها لتحقيق اغراضه اضافت:

«ولكن مضت الايام التي كان المستعمرون الامريكيون فيها يتجبرون حيال شعوب امريكا اللاتينيه وينهبون ثرواتها القوميه. ومبدأ منرو المفلس لا يمكن ان يساعد المستعمرين بعد الان.

ان حركة تحرر شعوب امريكا اللاتينيه الكبرى تتصاعد وتحقق منجزات جديدة يوماً فيوم، وهي تحظى بعطف اصدقاء السلام والحريه وتأييدهم الحار في كل مكان في العالم. فلا عجب اذا كانت قضية كوبا وشعبها المجيد قد اصبحت علم امريكا اللاتينيه كلها. وها هي شعوبها تعلن تضامنها مع مبادىء ثورة كوبا وتأييدها لشعبها ... ان هذا التضامن سيحطم محاولات كبار رأسماليي الولايات المتحدة الذين يريدون ان يجعلوا دول امريكا اللاتينيه اداة قرصنه ضد شعب كوبا وراء ستار مبدأ منرو المفلس».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

دل الاحصاء الاخير الذي تم مؤخراً في المغرب ان عدد سكان المغرب اصبح عشرة ملايين و ٣٠٠ ألف.

وكان عددهم في عام ١٩٥٥ تسعة ملايين و ١٨٠ الفاً.




آه الحب .. الحب فيه «دمار» ...

افريقيا الثائرة المتحررة

في تشرين الاول سنة ١٩٦٠ تحتفل نيجيريا باستقلالها. وهي اكثف قطر افريقي يعيش فيه ٣٥ مليون افريقي. وقد لا ينتهي العام حتى تكون اكثر اقطار افريقيا متحررة. والخريطة تظهر الوضع الحالي في افريقيا. فالاقطار المنقطة هي التي كانت مستقلة في اوائل هذا العام والاقطار المرسومة بالفحم مثل الكونغو هي التي استقلت خلال هذا العام وتبلغ مساحتها اكثر من اوروبا.

مكتب مجلس السلام العالمي يدعو الى شن حملة شعبيه لنزع السلاح ومنع الحرب وضمان التعايش السلمي والدفاع عن استقلال الشعوب

• مكتب المجلس يندد بالعدوان الاستعماري على الكونغو • ويؤيد نضال شعب كوبا • ويدعو الى تجديد المفاوضات الفرنسية — الجزائرية.

• عقد مكتب السلام العالمي اجتماعاً له من ٩-١١ من تموز الحالي. وتوجه المكتب بنداء الى كل دول العالم، الاعضاء في هيئة الامم المتحدة وغير الاعضاء، لعقد مؤتمر عالمي من اجل نزع السلاح العام بمراقبة دولية، مرحلة أثر مرحلة يبدأ بحظر وسائل نقل الاسلحة النووية وتصفية القواعد العسكرية الاجنبية. ودعا مكتب المجلس كل انصار السلام في العالم الى تأييد هذا الاقتراح، كما دعا حركات السلام في كل الاقطار الى تنظيم حملة شعبية واسعة للمطالبة بنزع السلاح ومنع الحرب وبضمان السلام وبالدفاع عن الاستقلال القومي والسيادة القومية للشعوب.

وجاء في نداء مكتب المجلس ان نزع السلاح لامر حيوي لانقاذ الانسانية من الحروب ولضمان التعايش السلمي. وبقوة الشعوب وبقوة اعمال شعبية واسعة نستطيع الوصول الى هذا الهدف. ان مكتب مجلس السلام يدعو كل الحكومات الى تمهيد الطريق لعقد مؤتمر دولي لنزع السلاح والامتناع عن القيام بأي خطوة من شأنها ان تشدد الحرب الباردة ولاحترام سيادة واستقلال الدول الاخرى.

استنكار العدوان على الكونغو

واعرب مكتب مجلس السلام عن استنكاره ارسال جيش بلجيكي الى الكونغو المستقلة وقال: ان هذا العدوان المفضوح على جمهورية مستقلة ذات سيادة هو خرق خطير لميثاق هيئة الامم وخطر شديد على سلام العالم. على كل الشعوب ان تضغط على حكومة البلجيك من اجل اجلاء قواتها المسلحة من الكونغو وتصفية قواعدها العسكرية في هذه البلاد وذلك لضمان استقلال الجمهورية الفتية. ويدعو مكتب المجلس بهذا الصدد كل لجان السلام في العالم لحشد جماهير الشعب في بلادها لتحقيق هذا الهدف.

وجاء في قرار مكتب المجلس العام انه لا يمكن التوصل الى نزع السلاح العام والى التعايش السلمي ما لم تحترم حقوق الشعوب في الاستقلال والسيادة في المجال الاقتصادي وفي المجال السياسي.

ان من الضروري القيام بنشاطات عملية بغية تعميق وعي الشعوب لكي تشن الضغط على حكوماتها من اجل التوصل الى اتفاقيات على نزع السلاح وعلى التعايش السلمي.

التضامن مع كوبا

وفي قرار آخر اعرب مكتب مجلس السلام العالمي عن تأييده لنضال الشعب الكوبي دفاعاً عن استقلاله القومي، وندد بالخطوات العدوانية الاخيرة التي اتخذها الاستعمار الامريكي ضد كوبا. ويحذر قرار المكتب من مغبة تدخل عسكري امريكي ضد الشعب الكوبي.

من اجل تجديد المفاوضات الفرنسية — الجزائرية.

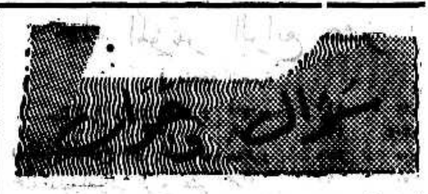
واتخذ مكتب المجلس قراراً بشأن الحرب في الجزائر مجدداً دعوته الى اجراء المفاوضات لوقف الحرب، مفاوضات على أساس المساواة والاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير المصير. ويدعو القرار الى تجديد المفاوضات بين حكومة فرنسا وحكومة الجزائر الموقتة والى القيام بعمل من هيئة الامم للمساهمة في حل سلمي عادل لقضية الجزائر.

وكذلك اتخذ مكتب السلام قرارات ضد السياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة جنوبي افريقيا وضد استمرار حملة القمع البريطانية في كينيا. واتخذ المكتب قراراً بشأن نضال الشعب الياباني من اجل السلام وضد القواعد الحربية الاجنبية في بلاده. واعرب مجلس السلام عن تأييده عقد مؤتمر دولي سادس ضد السلاح النووي ومن اجل نزع السلاح العام يعقد في طوكيو بتاريخ ٢-٩ آب من هذه السنة.

لتشديد نشاط لجان السلام

وفي النداء الى كل لجان السلام في العالم اقترح مكتب مجلس السلام اشكالاً عديدة لاعمال شعبية واسعة من اجل زيادة يقظة الشعوب حيال مؤامرات الاوساط العدوانية ومن اجل المطالبة بنزع السلاح والاعراب عن التضامن مع الشعوب المناضلة للاستقلال والسلام. وكذلك دعا مكتب المجلس حركات السلام في كل الاقطار الى الاعداد للجلسة القادمة لمجلس حركة السلام العالمية التي ستعقد قبيل نهاية سنة ١٩٦٠ في احدى الاقطار الاسيوية.

١) التاريخ المعاصر ص ٦٩٢.
٢) تاريخ العالم ص ٦٥٥
٣) تاريخ العالم هيز ومون ص ٦٥٥



أخي المحرر،

سمعت ان هناك مشروعاً وضعه وزير الزراعة ديان لتوطين بدو النقب.. فالرجاء شرح هذا المشروع وتوضيح اغراضه.

م. ن. الطيبة

مشروع ديان «لتوطين» البدو!

أخي م. ن.

قبل مدة قصيرة نشرت جريدة «هآرتس» بعض تفاصيل مشروع لتوطين بدو النقب.. وأعقبتها «جويش اوبزرفر اند ميدل أيست رفيو» في نشر تفاصيل وافية عن هذا المشروع، الذي اطلقت عليه «مشروع ديان».

وينص المشروع على نقل ٣٠٠٠ بدوي من ٥٠٠٠ يشكلون الايدي العاملة بين القبائل البدوية الى مناطق بعيدة عن النقب حيث ستتوفر لهم الاعمال في المشاغل ومراكز الاستيطان اليهودية في الشمال.

وتضيف «جويش أوبزرفر» ان ٥٠٠ بدوي يعملون الان في المستوطنات اليهودية وسينتقل الاخرون الى اماكن مثل اللد ويافا والرملة وريشون لتسيون ورحبوت.. حيث ستوفر لهم الاعمال والمساكن!

وتقول المجلة ان مشروع ديان يرتأي نقل العاملين البدو الى المدن ومن ثم تلحق بهم عائلاتهم بعد ان يستقروا.. وسينفذ خلال عشر سنوات.

من الواضح ان مشروع ديان هو من مشاريع التهويد — تهويد الجليل وتهويد النقب ولذلك فهو يهدد الشعب العربي كله في هذه البلاد.

ولو كانت الحكومة فعلا راغبة في توطين البدو — وتوطينهم أمر مفيد — لوطنتهم في مناطقهم وخلقت الظروف المواتية لذلك.

والحقائق تثبت ان الحكومة بذلت كل جهد لسد سبل الرزق في وجههم فأغلقت امامهم الاراضي التي كانوا يعمرونها وحصرتهم في منطقة ضيقة حتى كاد الجفاف يهلكهم بعد ان اهلك جزءاً كبيراً من قطعانهم.

ووجه الغرابة في «مشروع ديان» انه يهدف الى نقل البدو من الزراعة الى «الصناعة» بينما تفتقر الزراعة الى أيدي عاملة وتدعو الحكومة الى عودة العمال الى الارض بعد ان اكتظت المدن بالعمال وازداد عدد المتعطلين

ومن المؤكد في هذه الاوضاع ان البدو لن ينتقلوا من الزراعة الى الصناعة بل من اراضيهم الى شوارع المدن — لا الى مشاغلها وبالتالي يزيدون عدد المتعطلين.

ويزعم مشروع ديان ان تحقيق المشروع سيكون عن طريق الاقناع وسيخير البدو في قبول المقترحات أو رفضها ولكن «جويش اوبزرفر» تعترف ان الاختيار لن يكون حراً فهي تقول «ان الظروف ستجعل البدو يختارون الانتقال الى المدن خصوصاً وان مساعدات الجفاف ستكون محدودة».

وهكذا يفصح المتصربون عن مشاريعهم الخطيرة التي تهدف الى اجلاء البدو عن اراضيهم وتشريدهم وتدحض مزاعم الحكومة بأنها ستمدهم بمساعدات تمكنهم من تخطي أزمة الجفاف وتنقذهم من خطر الجوع.

ان هذا المشروع يستدعي اليقظة والكفاح لاحباطه.

المحرر

في اجتماع شعبي في الرملة

ميكونس: النضال للخبز والسلام يتمم الواحد منهما الاخر

الرملة — لمراسل الاتحاد — اكثر من ٧٠٠ عامل ومواطن من الرملة احتشدوا في قاعة سينما «مريم» يوم الجمعة الماضي واستمعوا الى الخطاب الهام الذي القاه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونس واستعرض فيه التطورات العاصفة في العالم وتعاظم المعسكر الاشتراكي والانتصارات الجديدة التي احرزتها الشعوب في نضالها ضد الاستعمار، وأهمية النضال الذي تشنه شعوب العالم من أجل السلام.

وقال الرفيق ميكونس ان حركة العمال ناضلت دائماً وستناضل ضد الحرب، فليس للعمال والجماهير الشعبية ما يرجونه من الحرب. وليس سوى صناعيي الحرب والسماسرة الذين يجنون الارباح الطائلة من آلة الحرب معنيين بزج الانسانية في أتون الدمار.

ان النضال للسلام هو نضال للخبز ايضاً والنضال للخبز يخدم النضال للسلام. ونحن الشيوعيين اجرأ المناضلين للسلام. ان الاشتراكية يمكن ان تنجح بالطرق السلمية ونحن نفضل نجاحها بالطرق السلمية.

وفند الخطيب خداع الحكومة واصحاب الاعمال حول علاوة الغلاء. وقال، ان الغلاء يتصاعد ويتفاقم بينما المستغلون والحكومة يبذلون كل جهد للحيلولة دون العمال والحصول حتى على تعويض جزئي من ذلك.

وكان الرفيق شملي عضو اللجنة المركزية وسكرتير الفرع قد افتتح الاجتماع واستعرض اوضاع البلدة وخصوصاً البطالة المتزايدة وعمليات الطرد من العمل ودعا الى تشديد النضال من اجل الحقوق العادلة.

كذلك ألقى الرفيق سليم القاسم، عضو اللجنة المركزية، بياناً عن مؤتمر حزب العمال الروماني وعن بيان الاحزاب الشيوعية الصادر في بخارست.

وحيا المجتمعون بقرارات اتخذوها شعبي الكونغو وكوبا المناضلين دفاعاً عن استقلالهما وسيادتهما.

اصطدام بين اهالي عرب الشبلي وطلاب مدرسة خضوري الزراعية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف نبأ اصطدام بالحجارة وقع يوم الثلاثاء الماضي بين رعاة وسكان آخرين من عرب الشبلي وبين طلاب مدرسة خضوري الزراعية (منطقة جبل الطور) نتيجة خلاف على رعي مواشي عرب الشبلي، ويقول بيان البوليس ان تلميذين من طلاب المدرسة قد اصيبا بجراح طفيفة نتيجة هذا الاصطدام.

وقد حجز البوليس ٤٨ رأس بقر واوقف صاحب القطيع وهو من عرب الشبلي.

وتقول جريدة هآرتس انه من المتوقع اجراء توقيفات اضافية بين اهالي عرب الشبلي اذ ان البوليس ينظر «بجديه» الى هذا الحادث.

وكما هو معروف يشكو سكان عرب الشبلي من المصادرة الواسعة لاراضيهم وحرمانهم من مساحات واسعة كانوا يستغلونها ويعتاشون منها ايام الانتداب.

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا تقدم استجواباً حول وضع عمال الكراجات

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — قدمت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا استجواباً حول وضع عمال الكاراجات وعدم تنفيذ أصحاب الكاراجات لاتفاقية العمل الجماعي التي وقعت بينهم وبين الهستدروت.

وجاء في الاستجواب ان هذا الاتفاق قد وقع لتأمين شروط عمل وتأمين اجتماعي لعمال الكاراجات مساوية لتلك القائمة في قسم المعادن، ومساوية لشروط العمل الهستدروتية.

ويضيف الاستجواب ان هذا الاتفاق لم ينفذ في الاكثرية الساحقة من الكاراجات، بينما لم يحصل العمال في عدد محدود آخر سوى على زيادة قليلة في الاجور. وتسأل الكتلة الشيوعية عما سيقوم به مجلس عمال حيفا لتنفيذ الاتفاقية كما تسأل ان كانت سكرتارية مجلس عمال حيفا مستعدة ان تتعهد بان لا يكون هناك اي تمييز بالنسبة للعمال العرب المشتغلين في الكاراجات حين تنفيذ الاتفاقية، وتأمين كل الشروط المذكورة في الاتفاقية على أساس مبدأ المساواة وعدم التمييز.

وفي اجتماع مجلس عمال حيفا الذي عقد في الاسبوع الماضي رد نائب سكرتير مجلس عمال حيفا على الاستجواب فادعى ان اتفاقيات قد وقعت مع اصحاب ٧٠ كاراجاً وان العمال حصلوا على زيادات في الاجور تتراوح بين ٤٠ اغورا و٤ ليرات، كما حصلوا على التأمين الاجتماعي المذكور في الاتفاقية، كما ادعى انه لم يكن في الماضي اي تمييز بالنسبة للعمال العرب كما انه لن يكون اي تمييز بالنسبة لهم في الحاضر او المستقبل.

ولكنه لم يستطع الرد على سؤال احد الشيوعيين ان كانت الاجور التي يحصل عليها العمال في تلك الكاراجات التي قال انها منظمة هي وفقاً لجدول أجور الهستدروت. كما انه لم يذكر الوضع في بقية الكاراجات التي لم تنظم بعد والتي يزيد عددها كثيراً عن الـ ٧٠ كاراجاً.

مساهمو تعاونية المياه في الرينة يصرون على التحقيق مع المسؤولين عن الفساد

الرينة — لمراسل الاتحاد — في الثاني من شهر تموز الحالي اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرينة منشوراً كشف فيه النقاب عن بعض التصرفات المشبوهة التي قام بها سكرتير وبعض اعضاء هيئة ادارة الجمعية التعاونية للمياه في الرينة المعروفة باسم «جمعية الافراح التعاونية». وقد استقبل المساهمون في الجمعية وأهالي القرية هذا المنشور باهتمام بالغ بالنظر لما تضمنه من حقائق تدين هؤلاء المسؤولين وخصوصاً التوجيه الذي تضمنه المنشور بانشاء لجنة تحقيق تدرس وتفحص اعمال الهيئة الادارية ثم تقدم تقريراً بذلك الى المساهمين، وذلك بالاضافة الى المطالب العادلة الاخرى التي وردت في المنشور.

ولكن بدل ان يستجيب سكرتير الجمعية واعضاء هيئة الادارة الى مطالب المساهمين طلعوا على المساهمين وأهالي القرية بتاريخ ١٥/٧/٦٠ بمنشور بذيء كله سب وشتم على الشيوعيين الامر الذي زاد في ثقة المواطنين في القرية على هؤلاء وفي تأكيد وتصديق ما ورد في منشور الحزب الشيوعي في الرينة. وكان منشور الجمعية موقعاً باسماء جميع اعضاء وسكرتير الهيئة الادارية وذلك محاولة منهم للظهور في مظهر المتوحد المتضامن ولو على الفساد والغش ليحفظوا ماء وجوههم أمام المساهمين وأهالي القرية.

ومع ان المنشور البذيء الذي صدر عن ادارة هذه الجمعية قصد به صرف انظار المساهمين عن رؤية اعمال المسؤولين في الهيئة الادارية وذلك بما ورد فيه من شتم وسب وردح على الشيوعيين فقد اضطرهم منشور الحزب الشيوعي في القرية الى الاعتراف ببعض هذه التصرفات المشبوهة. ولكن سها عن بال هؤلاء في إدارة الجمعية ومن «المستشار القانوني» الذي وضع وصمم لهم منشور السب والشتم والردح ان مفاهيم الناس قد تغيرت اليوم كثيراً ولم يعد ينفع مع وعيهم محاولات «الفساد» للتضليل والتمويه ومهاجمة الشيوعية والشيوعيين أمل القاصي والداني للتخلص من الظلم والاستبداد والتعفن والفساد.

إن المساهمين في «جمعية الافراح التعاونية» واهالي القرية الذين لمسوا بايديهم الكثير من سوء تصرفات السكرتير ومن لف لفه في الجمعية ليستغربون قحة هؤلاء في توقيع منشورهم الذي ملىء بالمغالطات والانكار بالاضافة الى السب والشتم. فسليم حنا الصايغ وحسن علي حسين عضوا الهيئة الادارية قاما منذ وقت قريب بجمع تواقيع المساهمين على عريضة تتهم سكرتير وإدارة الجمعية وتطالب باجراء انتخابات جديدة للجمعية ومع ذلك فقد وقعا المنشور البذيء وظنا الناس لا يعقلون ولا يفهمون. وقبل هذين العضوين صرح سكرتير الهيئة ابراهيم الزيدان أمام الكثيرين من المساهمين بانه يعلم عن سرقة مواسير الجمعية وهدد باخبار الشرطة فماذا يعني توقيعه اليوم على المنشور البذيء.

لقد حضر ممثل الهستدروت إحدى جلسات الهيئة الادارية حيث ظهر امامه وأمام الحاضرين بان هنالك ما يزيد عن ١٠٠٠ ليرة لم تدخل حساب الصندوق وانه اقترح في هذه الجلسة تدبير قرض للسكرتير يمكنه من دفع المطلوب منه للجمعية وذلك بالاضافة الى اسقاط مبلغ يزيد عن ٥٠٠ ليرة مقابل «اتعابه». فأين الاخلاص الذي يدعيه القائمون على هذه الجمعية والذين وقعوا على منشور السب والشتم على الشيوعيين؟؟

ان لدى المساهمين معلومات كثيرة أخرى عن سوء تصرفات السكرتير ومن لف لفه لا ينفع معها غير تحقيق مطلبهم العادل بانشاء لجنة تحقيق تفحص بأمانة واخلاص اعمال هؤلاء السادة. والحزب الشيوعي في القرية يتحدى الهيئة الادارية لتنفيذ هذا الطلب لكي تظهر الحقائق ويجازى كل انسان وما فعل.

عمل شاق لمدة ١٢ ساعة بـ ٦ ليرات
عمال فلم «داود» يتظاهرون فتعتدي الشرطة عليهم

القدس — لمراسل الاتحاد — نحو ١٥٠ شاباً ممن يستخدمون في عمليات انتاج فيلم «داود»، «كجنود للملك داود»، تظاهروا على مقربة من عرطوف، بملابسهم وحرابهم ورماحهم التي يظهرون فيها في الفيلم، احتجاجاً على الشركة الامريكية التي تقوم بالانتاج وتستغلهم استغلالاً شنيعاً.

وقد هاجمت الشرطة، الموجودة في ذلك المكان، المتظاهرين بوحشية بالغة. وجدير بالذكر ان الحكومة تمنح الشركة الامريكية المنتجة للفيلم كل التسهيلات والمساعدات. ويبدو ان الشركة تلقت تعهداً بتزويدها بأيدي عاملة رخيصة.

وكان هؤلاء العمال المتظاهرون قد احتجزوا «لمتطلبات العمل» منذ الساعة السادسة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر في الشمس وبدون أي مأكل او مشرب. ولم تنفذ الشركة وعدها بتقديم المشروبات الباردة لهم. وتظاهر العمال، وبدلا من تلبية مطالبهم الاولية هذه استدعت الشركة الشرطة فاعتدت على المتظاهرين وبرز في هذه العملية الضابط جاي. ولما طلب العامل شبتاي شمطوب من الضابط اسمه ورقمه لتقديم شكوى ضده كان جواب الضابط العدوان الوحشي على هذا الفتى.

وقد دفعت الشركة لهؤلاء العمال مقابل عملهم ١٢ ساعة في الشمس ودون أي مأكل او مشرب مبلغ ٦ ليرات فقط.

مبدأ منرو [بقيه]

وبعد ان تؤكد الحكومة السوفياتيه ان من يرفع عصى في وجه الشعب الكوباوي من بين اقطار امريكا اللاتينيه انما يرفعها ضد شعبه واستقلاله تقول، اذا نجح المستعمرون فسيبدأون في خنق اقطار امريكا اللاتينيه الواحد تلو الاخر.

وتختم الحكومة السوفياتيه بيانها لتقول،

«على المحافل الامريكيه الحكوميه ان لا تغذي الامل بانها يبعث شبح منرو الميت تستطيع ان تصنع بكوبا ما صنعته بجواتيمالا. فالاتحاد السوفياتي، معتمداً على قواه سيقدم لكوبا الدعم الضروري. ولا داعي لان يشك احد ان الامم المحبة للسلام لا الاتحاد السوفياتي فقط ستدعم كوبا في كفاحها الشجاع من اجل حريتها واستقلالها».

والاحداث برهنت على ان كوبا قد اصبحت فعلا علم الكفاح في امريكا اللاتينيه وهنا مبعث رعب الاستعمار الامريكي من نمو الكفاح في تلك القارة... ومبعث قوة الشعب الكوباوي.

ولا جدال ان هذه التطورات هي معلم جديد يثبت ان الاستعمار يتراجع لا في آسيا وافريقيا فحسب بل في امريكا اللاتينيه وعلى طول الجبهه. ومبدأ منرو البالي يتبدد مثل المبادىء والحقوق الاستعماريه الاخرى التي كان يتستر وراءها الاستعمار في عدوانه على الشعوب.

في عام ١٩٥٦ نسف كفاح الشعب العربي في مصر، بتأييد الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكيه والدول المتحررة «مبدأ» «حق» بريطانيا في السيطرة على قناة السويس... وطوال السنين الاخيرة نسف كفاح الشعب العربي في الجزائر «حق» فرنسا في ان تعتبر الجزائر جزء من ارضها... وفي سنة ١٩٦٠ يبدد الافريقيون مبدأ «حق» الرجل الابيض في تمدين افريقيا... ولذلك من الطبيعي في مثل هذه الظروف ان ينسف كفاح الشعب الكوباوي بتأييد القوى ذاتها التي ايدت مصر وتؤيد افريقيا (والجزائر من ضمنها) مبدأ منرو المفلس.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حاول قتلها رحمة بها

مثل يعقوب تومبرغ امام المحكمة المركزية في تل ابيب ليدافع عن نفسه حيال تهمة محاولة قتل امرأته كلارا.

والنيابة التي تحاول ان تثبت عليه التهمة لا تتهمه بسوء القصد فهو زوج يكرس وقته بعد العمل لخدمة زوجته المريضة. انها تقول انه حاول ان يقتلها رفقاً بها

وقصة الزوجين درامية. تزوجا قبل ٩ سنوات وكل واحد منهما في العقد الخمسين واصيبت الزوجة بضغط دم اقعدها وانزل بها الالام الشديدة. اما الزوج فقد وقف نفسه على خدمتها وكان يعود من عمله في حراسة الكروم في ريشون لتسيون ايلي رغبانها.

النيابة تقول انه لم يتحمل اوجاعها الممضة فأعطاها حبوب مخدر زيادة عن اللازم.

وفي المحكمة شهدت الطبيبة المعالجة ان المتهم كان زوجاً مثالياً وليس هناك ما يمنع الزوجة ان تأخذ هي الحبوب القاتلة في غياب زوجها.

والسؤال الان: هل حاول الزوج فعلا قتل زوجته رفقاً بها؟ اذا اثبتت المحكمة التهمة فلن يكون الزوج اول من يقتل رفقاً بالمريض العزيز.

فقبله قتل اطباء مرضاهم رفقاً بهم ومثلوا امام المحكمة ودافعوا عن رأيهم قائلين: لا داعي الى اطالة اوجاع انسان قضى عليه المرض بالموت.

ولكن المحاكم لا تزال ترفض هذا القول. ففي رأيها ان لا حق لانسان ان يحكم بالموت على انسان آخر مهما كانت الظروف.

والمحافل العلمية تجمع على رفض فرضيات اطباء «قتل الرحمة» وهي على حق.. فألوف العلماء يدرسون شتى الامراض - وفي اي لحظة قد يكتشفوا دواء شافياً او مجدياً فلماذا يستعجل الانسان الطبيعة؟ ويمثلون على ذلك بالبنسلين الذي انقذ اختراعه الوف الناس الذين ما كانوا ليعيشوا لولاه.

ولكن من المسؤول؟

هاجم جدعون هوزنر النائب العام الجديد في حديثه في بيت سوكولوف حول موضوع «الصحافة والقانون» الصحف الاسرائيلية واتهمها بانها تغتصب مهمة المحاكم.

وكان يعقب على ما نشرته الصحف حول البروفسور سيتا رئيس كلية العلوم الرياضية في التخنيون بحيفا الذي اعتقل بتهمة «الاتصال بعميل اجنبي».

وحذر هوزنر الصحافة قائلا ليس من حقها ان تحكم على شخص قبل محاكمته.

وكانت الصحف قد نشرت خبر اعتقال البروفسور سيتا وكأن التهمة ثبتت عليه..

ويذكر القراء ان الصحافة تصرفت مثل هذا التصرف حين نشرت انباء اعتقال الكاتب المباهي اهرون كوهن الذي احتج رسمياً على النيابة العامة بسبب ذلك...

ويذكرون ان الصحافة نفسها تنشر اخبار بعض المواطنين العرب الذين يتهمون بالتجسس وكأن التهمة ثبتت عليهم.. وفي بعض الاحيان كان يبرأ اولئك المتهمون.

ويحق ان نسأل من المسؤول عن ذلك؟

أنباء التجسس لا تنشر الا بموافقة البوليس

أوليس الشين بيت هو الذي يهدف الى مثل هذه النتيجة التي يشجبها النائب العام؟

ليحقق النائب العام في نشاط الشين بيت قبل ان يحمل على الصحافة.

ضربها حتى الموت

نشرت جروزلم بوست أن البوليس يشك في ان سليمان سلمان منصور من عسفيا قد ضرب ابنة امرأته سارة حتى الموت.

وتضيف الجريدة ان جاراً شكا الى سليمان منصور ان ابنة امرأته «سارة» وفتاة اخرى سرقتا «حفاية» منه.. وعلى الاثر ضربها بعنف امام الجار وبعد ان ذهب الجار عاد الى ضربها بعصى.

وفي اليوم التالي ذهب وزوجته (ام سارة) الى العمل وتركاها في البيت برضوضها وحين عادا وجداها قد قضت نحبها.

ودفنها الزوج بالقرب من البيت وبلغ عنها المجلس المحلي واعتقد ان القضية انتهت الى ان بدأ البوليس يحقق...

اهمال البلديه اصاب مواطنا وكاد يسبب كارثه مؤلمه

الناصرة — لمراسل الاتحاد — جرى مساء الثلاثاء الماضي حادث دهس شنيع كاد يودي بحياة وفيق الحكيم وغيره من المواطنين الاطفال والكبار.

فبينما كانت «ترولي» النقابات الثقيلة واقفة في الطريق العام المنحدر بين المقبرة وحبة الخضار - دون ان تكون مربوطة بجنزير اوبغيره - اخذت فجأة تنحدر بسرعة فدهمت وفيق الحكيم بينما كان عائداً الى بيته من نفس الطريق فأصابته بجراح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى واستمرت في الانحدار الى ان اصطدمت بدار السيد الياس الحاج.

وباعجوبة نجا وفيق الحكيم من الموت. كما نجا باعجوبة عشرات الاولاد الذين يلعبون عادة في الطريق العام لعدم وجود الحدائق والجنائن.

وعلى الاثر اصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً ادان فيه البلديه على الحادث لانها سمحت بوجود هذا «الترولي» الثقيله في شارع عام منحدر دون ضمان ثباتها واتهمها بالاهمال وبالاهتمام فقط برفع الضرائب والجنون في جبايتها وطالب بالتحقيق في اهمال البلدية.

قالت الصحف المحلية

احتلت قضية علاوة غلاء المعيشة مكانا بارزاً في الصحف، خصوصاً حيال قرار سكرتارية المباي عدم دفع هذه العلاوة. فكتبت «قول هعام» الشيوعية، و«دافار» المبائية افتتاحيتين بهذا الصدد ونشرت «لمرحاب» (احدوت هعبودا) بيان حزبها في هذا الصدد

دافار

فكتبت «دافار» تقول:

انه لمن العجيب ان تثير هذه القضية تعقدات وابحاث مستمرة. فقد عُينت خطوط عامة واضحة لقضية علاوة غلاء المعيشة ويجب ان نسير وفقاً لهذه الخطوط. فهذه الخطوط تقرر انه من اجل زيادة علاوة الغلاء يجب ان يرتفع جدول الغلاء بسبع نقط. فاذا ارتفع الجدول ٧ نقط يجب زيادة العلاوة واذا ارتفع باقل من ذلك حتى ولو بعُشر واحد يجب عدم زيادتها!

وتخيف دافار قراءها بان العلاوة ستبلغ نحو ٥٠ مليون ليرة، وهذا امر مضر.

وتقول: «لقد مرت علينا سنتان دون تغيير في علاوة الغلاء. فكانت سنتان مفيدتان للاقتصاد وللجمهور فزاد الاستقرار الاقتصادي وحافظ النقد على قيمته وزاد الانتاج والتصدير وانخفض الاستيراد. فلماذا نضر «بايدينا» بهذا الاتجاه الايجابي! ثم انه نحو نصف الخمسين مليون ليره سيقع على الحكومة فمن أين تأتي بهذا المبلغ الاضافي؟ واحدة من اثنتين فاما انها ستخفض نفقات حيوية مثل التعليم والصحة واما انها ستضطر الى زيادة الدخل اي فرض ضرائب جديدة او قرض الزامي..»

وتقول في نهاية مقالها: «ان القضية صعبة ومعقدة ويجب ان يترك لمن يهمهم الامر البحث على امل ان تؤدي النتائج التي يتوصلون اليها الى الحل الافضل»..

لمرحاب

ولمرحاب لم تنشر افتتاحية وانما نشرت بيان حزبها «احدوت هعبودا» بهذا الشأن.

وجاء في هذا البيان:

ان هذه السياسة المفضوحة لوزارة التجارة والصناعة (ولماذا لهذه الوزارة وحدها وليس لكل الحكومة؟) زيف جدول الغلاء بتخفيض اصطناعي للاسعار وقد ادت في السنوات الاخيرة (سنوات حكم احزاب «العمال» الثلاثة وبينها احدوت هعبودا) الى خسارة عمال اسرائيل عشرات ملايين الليرات

وفي نهاية البيان:

«لا يمكن ان نتحمل اكثر هذه السياسة التي تفقر العامل وتغني البرجوازية!

وهذا القول بالطبع لا يخرج عن كونه مجرد كلام فاحدوت هعبودا باق في الحكومة التي «سياستها تفقر العمال وتغني البرجوازية»!

قول هعام

وكتبت قول الشيوعية افتتاحية بعنوان لن تكون سكرتارية المباي هي الحكم الاخير» قالت فيه:

باكثرية ١٢ صوتا ضد ١١ صوتا رفضت سكرتارية المباي اقتراح مندوبيها في زعامة الهستدروت بالزام اصحاب الاعمال بدفع علاوة الغلاء. وبعد هذا القرار الذي وصف بانه قرار اولي احيلت القضية على لجنة من ٨ اعضاء الاكثرية فيها هي، سلفاً، من المعارضين في دفع علاوة الغلاء. كذلك فان بن غوريون، الذي هو ليس عضواً في اللجنة قد القى بثقله ايضاً للحيلوله دون دفع العلاوة.

وكل وزراء الحكومه الذين اشتركوا في النقاش ـ اشكول، سفير، غولدمئير، يوسفتال ـ اعلنوا عن رأيهم بعدم دفع العلاوة ورأوا في دفع العلاوة «كارثة» على الاقتصاد لانهم يربطون بين الاقتصاد ومصلحة الرساميل الكبيرة المحليه والاجنبيه.

وتقتبس قول هعام ما كان اعلنه الوزير المبائي سفير في اجتماع، لقدواجه المباي امتحانا مشابهاً قبل سنه ودعونا اذ ذاك الى دفع العلاوة بسبب الانتخابات وها نحن لم ندفع فلم يحدث شيء.

وقالت قول هعام: فليسمع العمال والعمال المبائيون بضمنهم الى هذه الاقوال الفظه من فم «وزيرهم» وليستخلصوا منها النتائج.

ان النضال النشيط الجريء الذي يشنه العمال هو الذي يخيف هؤلاء السادة ويرغمهم على أن يفعلوا شيئاً من اجل العمال.

ولكن ليس المعارضون في دفع العلاوة هم من هذا القبيل فهناك ايضا المؤيدون لدفعها من المبائيين. فهم يخشون ضياع ما بقي من نفوذهم ونفوذ حزبهم في اوساط العمال.

وقد قال احدهم المبائي هربنغ بوضوح «ان عمالا كثيرين يرون الهستدروت الان كمنظمة لاصحاب العمل وتقف ضد مطالب العمال. ان زعزعة الثقة بالجدول ستزعزع ثقة العمال بالاتفاقيات الاخرى».

ورئيس الدائرة النقابيه بيكر اكد الاتهامات التي وجهها طيلة سنوات الحزب الشيوعي الى الزعامة المبائيه فقال انه لولا تزييف الجدول لكانوا ملزمين بدفع العلاوة منذ زمن مضى. واعترف بان الحكومة تستخدم المساعدات المالية بشكل موقت لتخفيض الجدول تخفيضاً مصطنعاً. وقال ان دفع العلاوة من شأنه ان يمنع زيادة الاجور لمدة السنتين المقبلتين.

واستطردت قول هعام تقول: ايها الرفاق العمال هؤلاء هم الزعماء المبائيون معارضو دفع العلاوة ومؤيدو دفعها لا احد منهم يقف على قاعدة مصالح الطبقة العاملة. والخلافات بينهم هي حول شكل ومدى نهب اجور العمال، هل نمنع دفع العلاوة الان او نمنع زيادة الاجور هذه هي القضية بالنسبة لهم.

الخلاف بينهم ليس على كيف يحققون الثقة التي منحها العمال لهم بل على منع ضياع هذه الثقة!

اننا نعود وندعو الطبقة العاملة وجماهير العاملين دون فرق في الانتساب الحزبي والرأي السياسي الى الوحدة في النضال من اجل دفع علاوة الغلاء بعد سنتين من تجميدها وليأخذ العمال قضاياهم بايديهم.

فلاحو كفركنا يشرحون اوضاعهم السيئة للمسؤولين
ويطالبون بقروض وهبات تنقذ زراعتهم

كفركنا ـ يشيع التذمر من رداءة الموسم الزراعي ـ الشتوي والصيفي ـ بين فلاحي هذه القرية الصغار والكبار.

ويجمع الفلاحون على انهم لن يستطيعوا فلاحة اراضيهم في السنة المقبلة ما لم تسارع الحكومة بتقديم المساعدات لهم وتوقف جباية الضرائب الباهظة منهم.

وقد شرح اهالي القريه سوء اوضاعهم في مذكرات بعثوا بها قبل أسبوعين الى وزير الزراعه ووزير الماليه ومدير ضريبة الدخل.

وفي ٢٢/٧/٦٠ حل وفد يمثل القريه باتجاهاتها قوامه المخاتير محمود سليم الطه ورضوان الصفوري والمزارعون مصطفى محمد مصطفى الطه ومحمد سعيد زريق واحمد يوسف سماره وحسين احمد عباس وامين محمد طه وصالح عبد القادر سكرتير الحزب الشيوعي في القريه... حل هذا الوفد عريضة تحوي مطالب المزارعين وقابل مدير دائرة ضريبة الدخل والحاكم العسكري في الناصرة وشرح لهما احوال المزارعين السيئه. وقال اعضاء الوفد، انه بسبب قلة المطر والمحل الذي لحق باراضيهم لم يستطيعوا زراعة اكثر من الف دونم في الموسم الشتوي وبقي حوالي اربعة الاف دونم دون زراعة... والالف دونم المزروعه لم تنتج سوى ٣٠ في المئه من المقدر لها اي لم تغط نفقاتها.

كذلك بينوا خسائر الفلاحين في الموسم الصيفي بسبب الآفات الزراعيه والاوضاع الصعبة التي يتألم منها اصحاب ١٥٠٠ دونم زيتون لم تثمر هذه السنه. واردفوا ان موسم الرمان الذي اشتهرت به القريه في خطر بسبب قلة المياه.

وبعد هذا السرد لاوضاعهم طالبوا

* بتأجيل دفع القروض التي أعطيت للمزارعين للسنة القادمه.
* وبقروض جديدة طويلة الامد
* وبهبات ماليه للفلاحين المتضررين.
* وبوقف انذارات الحجز من قبل ضريبة الدخل وباعفاء المتضررين من الضرائب.

وقد وعدهم المسؤولون بالاهتمام بمطالبهم.

ويقول مراسلنا في الجليل ان وضع المزارعين في قرى الجليل لا يختلف عن وضع المزارعين في كفر كنا. وما قام به فلاحو كفر كنا يجب ان يقوم به الفلاحون المتضررون في كل مكان في الجليل فبوحدة الصفوف تستجيب السلطات لمطالب الفلاحين العادله.

اعفاء الفلاحين من الضرائب في الاردن

عمان ـ حيال تذمر الفلاحين في الاردن اضطرت الحكومة الاردنية الى إعفاء الفلاحين من دفع الضرائب هذا العام.

حملة المؤتمر الرابع عشر
في منطقة الناصرة

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٣١٧٥ ليرة (٥٧٠٧ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة:

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئويه
كفركنا	٢٣٠	١١٥٠
الرامه	٣٣٤	١١١٠٣
ترشيحا	٦٥	٨٦٠٧
عبلين	٢٣٠	٧٦٠٧
كفر ياسيف ـ		
ابو سنان	٣٢٠	٧١٠
طرعان	١١٢	٦٤٠
جلبون	١١٢	٦٤٠
يافه	١٣٩	٥٢٠٤
شفاعمرو	١٧٥	٥٠٠
عرابه	٩٠	٤٥٠
الناصرة	٨٧٤	٤٣٠٧
طمرة	٦٤٠٠	٤٣٠
الرينه	٦١	٤٠٠٧
المجيدل	٢٠	٤٠٠
البعنه	١٢٨	٣٦٠٥
المكر	٢٦٠٥	٣٥٠
المشار	٦٢	٣١٠
دير حنا	٢٥	٢٥٠
اكسال	٥	٢٥٠
البقيعه	١٠	١١٠
متفرقات	١٠٠	
المجموع	٣١٧٥	٥٧٠٧

تعاظم المقاومة في حزب العمال البريطاني للقواعد الامريكية
اشتداد المطالبة بنزع السلاح وبفصم الارتباط بحلف الاطلنطي

لندن ـ تعاظم قوى المعارضة اليسارية، في حزب العمال البريطاني، برز واضحاً في قائمة الاقتراحات التي نشرت تمهيداً لمؤتمر الحزب العام الذي سيعقد في سكاربورو في تشرين الاول القادم.

فهذه القائمة التي تضمنت نحو ١٢٠ اقتراحاً اعتبرت تحدياً للسياسة الحيبيه التي ينتهجها جيتسكل، فهي تعرب عن ازدياد المقاومه للقواعد الامريكيه في بريطانيا وتطالب بنزع السلاح وتندد بالتخلي عن القيم الاشتراكيه. وعدد غير قليل من هذه الاقتراحات يدعو حكومة بريطانيا الى فصم ارتباطاتها بحلف الاطلنطي.

وقائمة الاقتراحات هذه قدمها الجناح اليساري في الحزب والنقابات الكبيرة التي كانت في السابق السند القوي للخط اليميني في الحزب. والجناح اليساري يضم نحو مليون عضو.

ميقوروت توقف الماء عن قرية ابو غوش

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اوقفت شركة «ميقوروت» المياه عن قرية ابوغوش القريبة من القدس منذ ثلاثة اسابيع. وسكان القرية تركوا بدون ماء يعيشون على نبع شحيح يبعد كيلو متراً عن القرية.

والسلطات قد لجأت الى هذا الاسلوب الوحشي لارغام السكان على قبول شروطها والموافقة على رئيس المجلس المحلي السابق، محمود رشيد، الذي عزل من منصبه في أعقاب تزييف الانتخابات.

وجدير بالذكر ان ادارة المجلس المحلي تتألف من ٥ اعضاء مبائيين وعضوين من احدوت هعبودا. وهي لم تبد اي اهتمام بمصالح السكان بل انها تسمسر في ثمن الماء (ثمن المتر المكعب من الماء ٣٠ اغوراه) وزاد في سخط السكان وضع البطالة الذي اخذ يشتد. فكثير من ابناء القرية عاطلون عن العمل وهم مضطرون الى دفع ٧٥ اغوراه بغية السفر الى القدس للتسجيل في مكتب العمل.

وفي القرية لا توجد سوى عيادة واحدة تابعة للكوبات حوليم لا تفتح ابوابها إلا في يومين اثنين من الاسبوع والدكتور لا يوجد في العيادة سوى ٤ ساعات في الاسبوع.

ان السكان يطالبون بحقوقهم، يطالبون بتزويدهم بالماء فوراً وباسعار رخيصه وباقامة مكتب عمل في القرية وبتنظيف الشوارع والاهتمام بصحة السكان وبفتح عيادة حكوميه وبترتيب شؤون المدرسة وباجراء انتخابات جديدة للمجلس المحلي.

حيال ضغط [بقيه]

قد يؤدي الى التضخم المالي. وهذا القول انما يشير الى ان الحكومة قد تعمد الى فرض موجة جديدة من الغلاء الامر الذي سيجرد العلاوة التي ستدفع من قيمتها الضئيلة. ويؤكد احتمال هذا الامر ما يقال من ان الحكومة ستدفع هذه العلاوة على شكل سندات اي ان تضع الحكومه يدها على علاوة الغلاء.

ومن الضروري ان يثير هذا كله يقظة العمال ووحدتهم في النضال لدفع علاوة الغلاء لهم.

رئيس وزراء الكونغو

(بقية المنشور على الصفحة ١)

لندن المالي الامريكي ادجار ديتويلر الذي صرح انه تعاقد مع زعماء الكونغو على تنفيذ مشاريع ضخمة في الكونغو تكلف ملايين الدولارات وتتم في خمسين سنة.

ولذلك قالت «برافدا» بحق ان الاحتكاريين الامريكيين يحاولون تسلم مواقع البلجيكيين مستغلين اوضاع الكونغو.

وعلى أثر تصريح المالي الامريكي اعرب وزير الانباء الثاني كواكو بايتنغ عن قلق حكومته من هذا التطور وقال ان هذا المالي عرض خدماته على غانا ولكن الحكومة رفضتها لان شروطه لا يمكن قبولها.

كذلك اعربت محافل الحكومة الكونغوية في ليوبولد فيل عن رفضها لعروض المالي الامريكي.

ويتعاون المستعمرون الامريكيون والبريطانيون على تعويق الكونغو ومنع اتصالها بالاتحاد السوفياتي خوفاً من ان تفلت ثروات الكونغو من ايديهم وتعود الى اصحابها الافريقيين ولهذا عرقل مدير شل في غانا طيران طائرة «اليوشن» سوفياتيه كانت تحمل السكر والزاد الى الكونغو من غانا.

قرار مجلس الامن

ويوم السبت الماضي اقر مجلس الامن بالاجماع مشروع قرار سيلان ـ تونس ويدعو القوات البلجيكية الى الانسحاب من الكونغو على جناح السرعه. وقد سحب الاتحاد السوفياتي مشروع قراره الذي كان يدعو الى سحب القوات البلجيكيه فوراً خلال ثلاثة ايام.

قلق عصبة كاتنغا

وباخفاق المؤامرة البلجيكية في الكونغو بدأت عصبة ولاية كاتنغا الانفصالية تتراجع عن مواقفها وتعرب عن قلقها. فبعد ان كان يطالب زعيمها شومبه بالاستقلال التام اصبح يدعو الى اتحاد بين الولايات الكونغويه...

كذلك صرح وزير الداخلية الاقليمي في كاتنغا مونونغو ان بلجيكا فشلت في الدفاع عن كاتنغا مع «اننا اظهرنا لها الاخلاص».

وبهذا التصريح ظهر ان البلجيك كانت وراء مؤامرة كاتنغا الانفصاليه وان انسحاب قواتها يحل «مشكلة» كاتنغا.

براءة الرفيق كمال الحاج

البقيعة ـ لمراسل الاتحاد ـ واخيراً وبعد تأجيل متواصل (٧ مرات) برأت محكمة صلح عكا الرفيق كمال حاج سكرتير فرع الحزب الشيوعي وعضو المجلس المحلي في البقيعة من تهمة «عقد اجتماع بدون ترخيص» اثناء انتخابات الكنيست الماضية تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي.

وكان هذا الحكم صفعة شديدة لاذناب البوليس الذين أرادوا الانتقام من الرفيق المذكور خدمة لسلطات الاضطهاد القومي ونخص منهم صالح جمال وزوجته مريم لطوف (من سكان حيفا سابقاً) وقد شهدت الاخيرة في المحكمة شهادة ملفقة ضده.

الهيئة الادارية لجمعية قوت الكادحين التعاونيه بحيفا

تدعو اعضاء الجمعيه الى اجتماع عام يعقد الساعه ٧٠٣٠ من مساء اليوم الثلاثاء ٢٦/٧/٦٠ في ٣٩ شارع ماريوحنا للبحث في تصفية الجمعيه.

الاجتماع قانوني مهما كان عدد الحضور

الى اعضاء الحزب الشيوعي
فرع الناصره وقطاع الخط

ليلة دراسية نظرية

من بيان بخارست والتعايش السلمي يلقيه الرفيق توفيق طوبي يوم الخميس ٢٨/٧/٦٠ الساعة ٧٠٣٠ مساء.

الدعوة خاصة بالرفاق اعضاء الحزب

براءة فضيلة قاضي يافا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اصدرت المحكمة المركزية في يافا قرارها ببراءة فضيلة الاستاذ طاهر حماد قاضي يافا الشرعي من تهمة الرشوة التي وجهتها اليه السلطات.

وجاء في قرار المحكمه انها رأت تناقضات كثيرة في إفادة مصطفى بكر شاهد البوليس الذي اتهم فضيلة القاضي بأخذ رشوة قيمتها ٢٠٠ ليرة، وانه كانت لمصطفى المذكور دوافع واسباب قويه للايقاع بالقاضي. وهذا كله حدا بهيئة المحكمه الى عدم تصديق شهادة مصطفى وتبرئة القاضي. واثار قرار المحكمه سروراً لدى الرأي العام العربي في يافا ولدى كل المواطنين الذين راقبوا هذه القضيه ورأوا في محاولة الايقاع بفضيلة القاضي مؤامرة من السلطات لتشويه سمعته والتخلص منه.

وقد ذهب الكثيرون من ابناء يافا الى بيت فضيلة القاضي حيث قدموا له تهانيهم على براءته.

وعلى اثر براءته نشرت «اليوم» ان محكمة تل ابيب المركزيه نظرت في تهمة رشوة جديدة موجهة الى القاضي وقد انكر القاضي التهمة قائلا انها مؤامرة وافتراء.

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا

يدعو عمال البناء الذين يشتغلون في حيفا الى اجتماع لعمال البناء ـ يعقد في الساعة ٤٠٣٠ من مساء يوم الخميس ٤/٨/٦٠ في نادي الحزب في ٣٩ شارع مار يوحنا.

للبحث في طرق الدفاع عن حقوق عمال البناء العرب.

الدعوة عامة

محكمة «الشعب» تحتفل بذكرى تأسيسها

بغداد ـ احتفلت المحكمة العسكريه العليا الخاصه، «محكمة الشعب»، بالذكرى الثانيه لتأسيسها. وتكلم في الاحتفال رئيس المحكمه، العقيد فاضل عباس المهداوي، والمدعي العام، العقيد ماجد محمد امين.

وقال المهداوي في كلمته ان المحكمة هي مكسب ثوري دمقراطي شعبي وانها عملت للحقيقة والتاريخ.

ثم تحدث ماجد محمد امين فقال، ان المحكمه كانت تعبر عن طبيعة الثورة وروحها وعملت بجرأة وقوة في وقت كانت بعض اجهزة الدوله ومؤسساتها المسؤوله تتلكأ فيه عن التعبير عن واقع مجتمعنا الجديد وقد حذرت من دسائس المستعمرين والطامعين ومن خطر مفرقي الصف الوطني وكبحت جماح التطرف القومي الاعمى.

احتفالات ذكرى ثورة الضباط الاحرار في مصر

القاهرة ـ تحتفل الجمهورية العربية المتحدة في هذه الايام بالذكرى الثامنة لثورة تموز التي اوصلت الضباط الاحرار الى الحكم في مصر وقضت على الملكية فيها.

وقد جرت الاستعراضات والمهرجانات في الاقليمين الجمهورية. وكان العرض العسكري اهم حادث فيها.

ولاول مرة ظهرت في السماء المصرية الطائرة النفاثة «القاهرة» التي تم تركيبها في مصانع الاقليم المصري الحربيه.

وبحضور ابراهيم عبود، رئيس وزراء السودان، افتتح الرئيس عبد الناصر اكاديمية الطيران في بلبيس وحلقت بعد حفلة توزيع الشهادات على الفوج الاول من الاكاديمية طائرات «اليوشن» السوفياتيه والطائرة النفاثة «القاهرة».

وقبل ذلك افتتح عبد الناصر مجلس الامة الذي عينه والقى خطاباً على اعضائه السنمايه (٤٠٠ من الاقليم المصري و٢٠٠ من الاقليم السوري) عرض فيه إحصاءات عن الاوضاع الاقتصاديه ومشاريع التصنيع والتطوير الزراعي في الاقليمين وندد بقوة بسياسة الاستعمار واعلن تمسك حكومته بالحياد الايجابي.

ولكن ما ان افتتح البرلمان وانتخب أنور السادات رئيساً له حتى تأجل ... ومن المتوقع ان لا تكون لهذا البرلمان «صلاحيات» اكثر من صلاحيات الاتحاد القومي... الذي اجتمع ليبايع حكومة عبد الناصر دون اعتبار لحقوق الجماهير الاقتصادية والسياسيه.

تخفيض الغرامة عن منصور كردوش

حيفا ـ قبلت المحكمة المركزية في استئناف جماعة «الارض» ضد حكم محكمة الصلح الذي فرض على كل منهم، لقاء تهمة نشر صحيفة بدون ترخيص، غرامة مالية قدرها الف ليره واحكام بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ.

وثبتت المحكمة المركزية احكام محكمة الصلح ولكنها استثنت منصور كردوش وصبري جريس لخفضت الغرامة على كل منهما بمقدار ٧٥٠ ليره (اصبحت ٢٥٠ ليرة) على اعتبار ان مسؤوليتهما المباشرة كانت اقل من زملائهما الاربعة الاخرين: حبيب قهوجي وصالح برانسي ومحمود السروجي والياس معمر.

مقتل فتى

حيفا ـ نشرت البوست امس ان راعياً من عرابة البطوف يبلغ عمره ١٤ سنة وجد قتيلا برصاص اطلق عليه بعد ان قيدت يداه وراء ظهره في اراضي دير حنا.

وتقول ان الحادث سبب توتراً بين عرابة ودير حنا.

مبروك

الى الرفيق خالد كعيل وزوجته تهانينا لكم بمناسبة المولود الجديد.

الحزب الشيوعي
فرع الرملة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ السكرتارية

يعلن بان سحب جوائز اليانصيب سيجري بتاريخ ٢٨/٧/٦٠ في نادي الحزب الشيوعي في تل ابيب الساعة السابعة والنصف مساء.

وسيعلن عن النتائج في الاتحاد عدد الثلاثاء القادم.